

المبحث الثالث

الهيكل التنظيمي وخطوات تصميم الهيكل التنظيمي

يمثل الهيكل التنظيمي في اي منظمة اهمية كبيرة وهو الاساس في تقسيم الانشطة على الوحدات التنظيمية المختلفة وتحديد مستوياتها وتدرجها ونوعية العلاقات بين اقسامها وخطوط السلطة والقنوات الرسمية للاتصالات التي تربط بين مختلف مستوياتها التنظيمية كما يعبر الهيكل التنظيمي عن الاطار العام الاساسي الذي يتم من خلال سلوك المديرين الخاص باتخاذ القرارات ولذلك يمكن القول ان الهيكل التنظيمي تأثيره الملموس على نوعية وجود القرارات التي تتخذ في اطاره .

ان اطار دراستنا في هذا المجال ستركز على تعريف الهيكل التنظيمي ثم تحديد العوامل التي تؤثر في تصميمه واخيرا الكيفية التي يتم بها تصميم هذا الهيكل

اولا : تعريف الهيكل التنظيمي :

يعرف الاستاذ الدكتور خليل الشماع واخرون الهيكل التنظيمي بانه " البناء او الاطار الذي يحدد التركيب الداخلي للمنشأة فهو يبين التقسيمات والتنظيمات والوحدات الفرعية التي تقوم بمختلف الاعمال والانشطة التي يتطلبها تحقيق اهداف المنظمة كما يوضح نوعية العلاقات بين اقسامها وخطوط السلطة وشبكات الاتصال فيها " .

وعليه فان الهيكل التنظيمي ليس له غاية في حد ذاته بل هو وسيلة او اداة ادارية تستخدم لانجاز وتحقيق الاهداف التي انشأت المنظمة من اجلها فكلما كانت هذه الوسيلة جيدة كلما كانت اداة فعالة تسهم بشكل اساسي في تحقيق تلك الاهداف وبالتالي نجاح المنظمة وتطورها ولكي يكون الهيكل التنظيمي جيدا وفعالاً لا بد ان تحكمه المبادئ التالية :

١. التوازن : التوازن بين المسؤوليات والسلطات الممنوحة للشخص والتوازن بين نطاق الاشراف وخطوط الاتصال والتوازن بين مزايا وعيوب اسس التقسيمات المختلفة للهيكل التنظيمي .. وهكذا
٢. المرونة : وتعني قابلية الهيكل التنظيمي على استيعاب التعديلات المختلفة من دون احداث تغييرات اساسية وبما يسمح بتحقيق اهداف المنظمة بفعالية وكفاءة

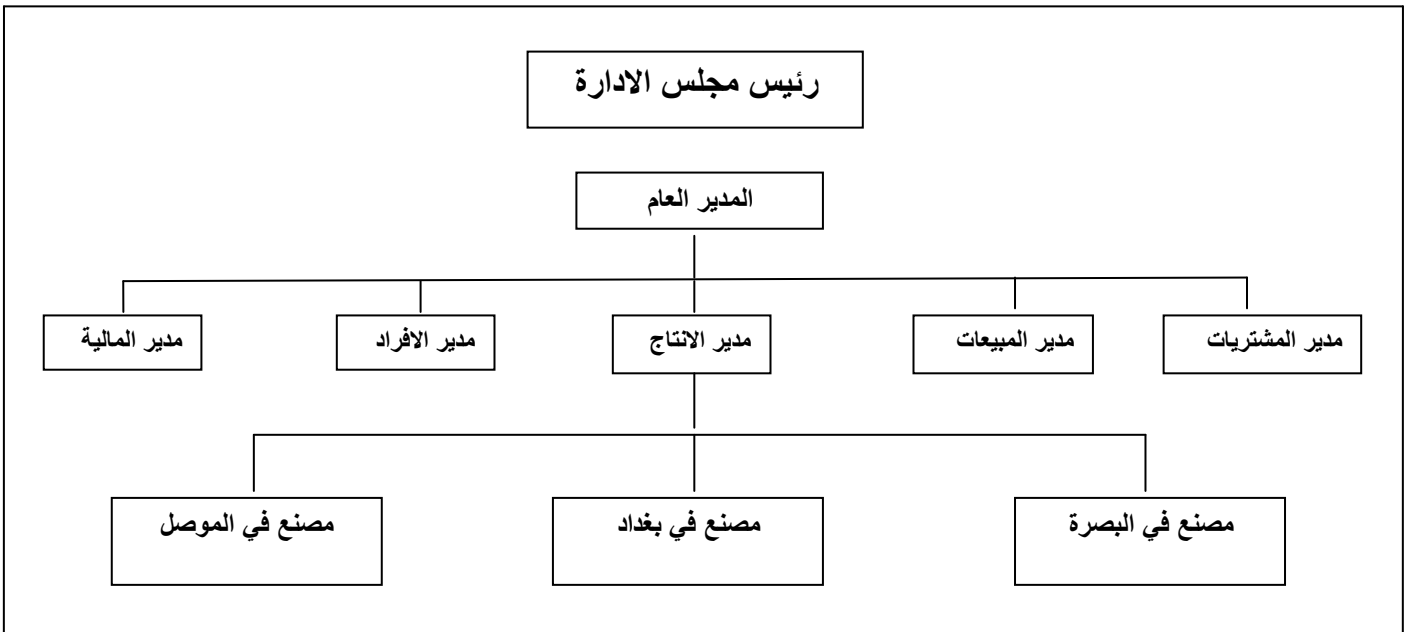
٣. الاستمرار يعني بقاء الملامح الاساسية للتنظيم مستمرة بعد وضعه

وهذا يؤكد ضرورة توخي العناية بارساء قواعد بنيانه والتريث في اقرار قواعده وتوخي الحكمة في تقسيماته الادارية وذلك لان كثرة التعديلات في الهيكل التنظيمي لا يؤدي الى تخلخل دعائمه فقط وانما تقود الى هدمه وانهيائه

ثانيا : العوامل التي تؤثر في تصميم الهيكل التنظيمي :

هناك جملة من العوامل تؤثر في تصميم الهيكل التنظيمي من اهمها :

١. حجم المنظمة او المشروع فكما كانت كمية العمل كبيرة كلما كان التنظيم كبيرا
٢. عدد ونوع السلع والخدمات التي تقدمها المنظمة او ينتجها المشروع
٣. مدى اتساع المنطقة الجغرافية او الموقع التي تغطيها المنظمة او المشروع
٤. اهداف المنظمة او المشروع
٥. سياسات المنظمة او المشروع
٦. المركز المالي للمنظمة او المشروع
٧. النظام الاقتصادي الذي تعمل في ظله المنظمة او المشروع
٨. قدرة المنظمة او المشروع في الحصول على مديرين اكفاء .



الشكل (٣)

تصميم الهيكل التنظيمي على اساس الانشطة الرئيسية في المنشأة

